

معوقات صناعة البطل الرياضي في الجزائر

The Obstacles of making of the Athletic champion at Algeria

عزالي خليفة¹، بسمان عبد الوهاب عبد الجبار²¹ جامعة العربي التبسي / الجزائر / khalifa.azzali@univ-tebessa.dz² معهد الرياضة والصحة، جامعة إدنبرة / سكوتلندا / iraqibasman@yahoo.com

تاريخ النشر: 2022/01/20

تاريخ القبول: 2021/12/08

تاريخ الاستلام: 2021/11/06

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة معوقات صناعة البطل الرياضي في الجزائر بالإضافة إلى معرفة ترتيب هذه المعوقات بالنسبة للمدربين الرياضيين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث على 88 مدرب من الجزائر تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وفرضت الدراسة وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون الوصول إلى صناعة حقيقية للبطل الرياضي في الجزائر، بعد ذلك تم جمع البيانات من خلال توزيع استبيان الكتروني على عينة الدراسة، بعد جمع البيانات تم تحليلها بواسطة مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بعد التحليل توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التي تعرقل صناعة البطل الرياضي في الجزائر، تحتل المعوقات الإدارية المرتبة الأولى بينما تحتل معوقات الرياضية المدرسية والمدرّب المرتبة الثانية بينما جاءت معوقات المجتمع في المرتبة الرابعة، وتوصي الدراسة بجملة من التوصيات أهمها ضرورة متابعة الدولة ومرافقتها لمشروع صناعة البطل الرياضي، إعادة الاعتبار للرياضة المدرسية و توظيف اساتذة مختصين بالتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

الكلمات الدالة: صناعة الرياضي: البطل الرياضي.

Abstract:

This study aims to know the obstacles of the making of the athletic champion in Algeria, as well as to knowing the order of these obstacles for sports coaches, study relied on the descriptive analytical method, sample included 88 coaches from Algeria who were chosen randomly, hypothesis of the study was the existence of a set of obstacles that prevent access to a real making for the athletic champion in Algeria, in addition to their difference in terms of the degree of importance for the coaches, results were collected by distributing an electronic questionnaire, the results were analyzed by a set of statistical methods represented in frequencies, percentages, arithmetic means and standard deviations. The study concluded that there are a number of obstacles that hinder the industry of the sports champion in Algeria, these obstacles came in terms of importance as follows: Administrative obstacles are in the first place, and school sports and coach obstacles occupy the second place, while community obstacles come in the fourth place, and the recommendations were the necessity of follow-up by the state And accompanying it to the project of making a sports hero, rehabilitating school sports and hiring teachers specialized in physical education and sports in the primary education stage.

Keywords: athletic making; athletic champion.

مقدمة:

إن مشروع صناعة البطل الرياضي يحظى باهتمام كل الفاعلين والمسؤولين في المجال الرياضي انطلاقاً من الدولة التي توفر الرعاية والدعم، ومروراً باللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية التي تعمل على هيكلة وتنظيم الممارسات المتعلقة بالممارسة الرياضية، وأخيراً الاندية الرياضية التي تحتضن هذه المواهب وتقوم برعايتها، وتكتسي هذه العملية أهمية بالغة بالنسبة لمختلف اللجان الاولمبية والاتحادات الرياضية على مستوى العالم ويتجسد ذلك من خلال تسخير الموارد البشرية والمادية من أجل القيام بأبحاث علمية تهتم بالأبطال الرياضيين وفي مختلف الرياضات.

تتداخل المسؤوليات وتشترك من أجل الحصول على أبطال الغد، فعملية التنقيب والكشف المبكر على الافراد الموهوبين يجب أن ترافقها الرعاية والمتابعة والتوجيه من طرف الاسرة الصغيرة والكبيرة المتمثلة في المجتمع، كما يرتبط النجاح الرياضي بالوسائل الاجتماعية وفي مقدمتها الاسرة والمدرسة ويجب التنويه بأن التفوق الرياضي يرتبط بالنجاح الدراسي للرياضي ولا يتعارض معه وبذلك برزت الحاجة لإعداد تخطيط منهجي ومنطقي يراعي تنظيم واجبات الادوار ومتطلباتها (دودو، 2013).

كما تعد المدرسة بداية من مرحلة التعليم الاساسي كجزء اصيل من المؤسسة التعليمية بمثابة الركيزة الاولى لصناعة واعداد البطل الرياضي وهي بمثابة النبع المتدفق التي تستمد الرياضة المدرسية منه لاعبيها لتمثيلها في المنافسات الخارجية، ويشكل الطلاب أعلى نسب منتظمة في المجتمع لإلزامية التعليم بمراحل عمرية وتعليمية موحدة لهم (عصام، 2020)، فمن خلال المدرسة يستطيع كل ناشئ أن يمارس هوايته الرياضية في أجواء صحية وسليمة حيث يمكن تطوير هذه الموهبة من مرحلة دراسية إلى أخرى ثم تصقل هذه المواهب من خلال الدورات المدرسية التي تتنافس فيها المدارس، وهذا هو الحال في الدول المتقدمة رياضياً التي تأخذ المواهب من المدارس إلى النجومية (نعمان، 2011، الأنشطة الرياضية المدرسية وصناعة البطل الرياضي).

من هنا يبرز تعقيد هذه العملية بالإضافة الى الوقت الطويل الذي يستغرقه تكوين هذا الناشئ من أجل الصعود الى منصات التتويج، فلإرساء أي مشروع طموح على أرض الواقع يلزمنا الاهتمام بثلاثة عوامل أساسية متداخلة فيما بينها وهي الجهد والوقت والمال، فصناعة البطل الرياضي يجب أن تبدأ من المدارس وذلك من خلال انتقاء العناصر التي تتوفر على المؤهلات، ثم يلي ذلك توجيهها الى الاختصاص الرياضي المناسب، وفي هذا الصدد يرى الحاوي (2002) بأن انتقاء الناشئين المناسبين لنوع النشاط الرياضي التخصصي هي أولى مراحل التفوق الرياضي والوصول الى البطولة، ويجدر الإشارة بأن غياب الاسس العلمية لعملية الانتقاء الرياضي يجعلها تجرد عن الهدف الذي وضعت من أجله، حيث يشير حسانين (2001) أن مشكلة الانتقاء تعتبر من أكثر المشاكل التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية والرياضية، سواء كان ذلك في قطاع البطولة او في المدارس عند تشكيل الفرق الرياضية، وما يمكن ملاحظته خلال هذه العملية هو اعتمادها على المعايير الذاتية التي يكون لها الاثر السلبي على النتائج المراد تحقيقها مستقبلاً، ويضيف زاوي وفندوشي (2015) أن هذه العملية تعتمد غالباً على الملاحظة وجلب الاطفال الى المشاركة في المنافسات الرياضية، كما أن هاته الصناعة لا يمكن أن تتحقق في ظل غياب الملاعب والقاعات الرياضية المتخصصة والأجهزة التكنولوجية الحديثة مع ما يضاف اليها من مدرّبين يتمتعون بقدر عالي من الكفاءة والخبرة إضافة الى اعتبار المدرسة هي الخزان الذي تأخذ منه المادة الخام التي يمكن تطويرها داخل الاندية الرياضية المتخصصة.

ومن خلال ما سبق تم صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة والذي يتمحور حول:

ماهي معوقات صناعة البطل الرياضي في الجزائر؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات التالية:

- ماهي أهم معوقات صناعة البطل الرياضي كما يراها المدربين العاملين في الجزائر؟
- هل تختلف معوقات صناعة البطل الرياضي حسب الأهمية لدى المدربين؟

1. فرضيات الدراسة

- هناك العديد من المعوقات لصناعة البطل الرياضي من وجهة نظر المدربين.
- تختلف معوقات صناعة البطل الرياضي حسب الأهمية لدى المدربين.

2. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن أهم معوقات صناعة البطل الرياضي كما يراها المدربين العاملين في الجزائر، بالإضافة إلى تبيان تصنيف وترتيب هاته المعوقات من حيث درجة الأهمية.

3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- نشر الوعي بأهمية صناعة البطل الرياضية بين جميع العاملين في المجال الرياضي.
- التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه صناعة البطل الرياضي وطرق التغلب عليها.
- الخروج بمجموعة من التوصيات التي تمكننا من الاستفادة منها مستقبلا في صناعة البطل الرياضي بالجزائر.

4. مصطلحات الدراسة

1.4 صناعة الرياضي

هي الاعداد والتهيئة والتخطيط طويل المدى المستمر والمتكامل للرياضي الناشئ الذي يتصف بالموهبة التي تساهم بقدر كبير في تطويره واتاحة الفرصة له للوصول الى مستويات البطولة العالمية (عصام، 2020).

2.4 البطل الرياضي

هو الفرد الذي يؤدي أداء ممتاز أمام الجمهور في أي نوع من النشاط ولكي تصبح بطلا رياضيا لا بد من وجود القدرة الرياضية الممتازة العالية، والتي تعتبر عامل أساسي وحاسم في كثير من الاحيان لجعل الفرد بطلا رياضيا (عماد، 2018).

5. الدراسات السابقة والمماثلة

دراسة عصام احمد حسن السيد (2020)، والتي هدفت الدراسة إلى معرفة دور الرياضة المدرسية بالمملكة العربية السعودية في استشراف صناعة البطل الرياضي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت عينة البحث على 270 مصارع من لاعبي المصارعة الرومانية والحررة الناشئين تم اختيارهم بالطريقة العمدية، بعد ذلك تم جمع النتائج من تقارير الاتحاد السعودي للمصارعة المتعلقة بنتائج مشاركة لاعبي المصارعة الداخلية والخارجية، كما تم تحليل النتائج المتحصل عليها بواسطة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، و توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي للرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل الرياضي بالمملكة العربية السعودية في المشاركات

الدولية والقارية والعالمية، وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة التأكيد على أهمية الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الاساسي لاكتشاف وتوجيه الطلاب الموهوبين والتي تساعد في استشراف صناعة البطل الرياضي.

دراسة زواوي عبد الوهاب وفندوشي حمزة (2015)، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه المدرسة في الكشف عن المواهب الرياضية بالإضافة إلى التطرق إلى أبرز التجارب العالمية لرعاية هؤلاء الموهوبين، ومن خلال ما تطرقت إليه الدراسة فقد خلصت إلى جملة من النتائج، تتمثل في أن صناعة البطل الرياضي مسؤولية جماعية لكل الفاعلين في المجال الرياضي، ويتماشى ذلك مع ضرورة توفير المنشآت الرياضية من ناحية الكيف والكم، والعمل على توفير الهيئة التدريبية التي تتمتع بالكفاءة والخبرة، مع مراعاة إعادة الاعتبار للمدرسة بصفها الخزان الذي يختزن هؤلاء الموهوبين، وضرورة الاهتمام اللازم والملائم من طرف الدولة بالرياضيين الموهوبين.

دراسة عماد المحيسن المحيسني (2018)، والتي هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز العوامل المساهمة في إخفاق وتفوق بطل الوثب العالي، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، وتمثلت عينة الدراسة في البطل مجد الدين غزال المختص في الوثب العالي إضافة إلى والدي البطل ومدربه المشرف عليه، بعد ذلك تم جمع النتائج عن طريق المقابلة مع عينة الدراسة بالإضافة إلى الوثائق الخاصة بالاتحاد الرياضي لألعاب القوى، و توصلت الدراسة إلى تحديد جملة من العوامل المساعدة في تفوق الرياضي والمتمثلة في الأسرة الرياضية، المؤهلات البدنية وسماته الشخصية، رسم صورة الرياضي للموهوب تدفعه لتحقيق حلمه، و دور الخبرة التدريبية الدولية والوطنية في صقل هاته الموهبة، كما تم تحديد جملة من العوامل الخاصة بالإخفاق الرياضي والمتمثلة في عدم التوفيق بين الدراسة والتدريب، النقص في العناية والمتابعة الطبية للرياضي، غياب الثقافة الرياضية لدى المسؤولين في القطاع الرياضي، وانطلاقاً من هاته النتائج فالدراسة توصي بالتواصل مع الدول المتقدمة من أجل إعداد منظومة خاصة بصناعة البطل الرياضي، واجراء الفحوصات الطبية الدورية للرياضيين، مع مراعاة تكييف البرامج الدراسية والامتحانات مع طبيعة التدريبات والمشاركات الخارجية للرياضيين، والاهتمام بإقامة منشآت رياضية وفق المواصفات الدولية.

دراسة قوراح محمد وغريب مختار (2020)، والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اكتشاف ورعاية المتفوقين رياضيا داخل المؤسسات الرياضية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واشتملت عينة البحث على 31 شخص يعملون بمؤسسات التعليم المتوسط تم اختيارهم بشكل عمدي ويمثلون (المدير، مستشار التربية، مستشار التوجيه، المسير المالي)، بعد ذلك تم جمع النتائج عن طريق المقابلة المباشرة مع عينة البحث، و توصلت الدراسة إلى وجود صعوبة في تسيير أقسام الرياضة والدراسة من خلال عدم توفر المنشآت الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى غياب المؤطرين المؤهلين لرعاية ومتابعة هاته الفئة، زيادة على ذلك إشكالية توجيه التلاميذ إلى شعب مختلفة في مرحلة التعليم الثانوي، وبناء على هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المنشآت الرياضية الخاصة بممارسة مختلف الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التربوية، مع حتمية توفير التأطير الكفؤ من أجل رعاية ومتابعة هؤلاء المتفوقين رياضيا، إضافة إلى المرافقة الملائمة للأطفال الموهوبين من خلال دمجهم في أندية رياضية ومرافقتهم للاندماج في المنتخبات الجهوية والوطنية.

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي جمعها وقدمها في دراسته فقد استفاد الباحث منها من خلال بناء بحثه بطريقة علمية ومنهجية مكنته من الاختيار المناسب لمنهج البحث، مجتمع البحث، كيفية اختيار العينة، الوسائل المناسبة من أجل جمع البيانات، الطرق الإحصائية المناسبة والتي سوف يعتمد عليها في معالجة هذه البيانات، والباحث من خلال دراسته سوف يحاول معرفة المعوقات التي تواجه صناعة البطل الرياضي في الجزائر.

6. إجراءات البحث

6.1 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار هذا المنهج نظرا لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة.

"فالبحث الوصفي يصف الظواهر الكائنة ويفسرها فهو لا يقتصر على مجرد الوصف إنما يعنى بالظروف والعلاقات الموجودة بين عناصر الظاهرة وتفسيرها، ويسعى إلى تحديد الدرجة التي توجد فيها العوامل في مواقف معينة تحت ظروف معينة، وتقدير أهميتها النسبية وتحديد ما بين هذه العوامل من صلات" (محسن، 2009، صفحة 138).

6.2 مجتمع وعينة البحث

إن اختيار عينة البحث على جانب كبير من الأهمية لأن عليها تتوقف أمور كثيرة، فعليها تتوقف كل القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه.

وتمثل مجتمع البحث في المدربين الرياضيين بالجزائر، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت من 88 مدرب، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم 1: التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	86	97.7
	أنثى	2	2.3
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	30	34.1
	أقل من 10 سنوات	31	35.2
	أقل من 20 سنة	18	20.5
	أكثر من 20 سنة	9	10.2
المستوى الدراسي	أقل من البكالوريا	18	20.5
	ليسانس	22	25
	ماستر	31	35
	ماجستير	4	4.5
	دكتوراه	13	14.8

3.6 أداة الدراسة

استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان الالكتروني كوسيلة من أجل جمع البيانات التي تساعدنا في الوصول الى أهداف الدراسة والاجابة على التساؤلات التي تم طرحها و تم توزيع الاستبيان بواسطة شبكة الانترنت الدولية، حيث يحتوي الجزء الاول من الاستبيان على معلومات عامة حول عينة الدراسة وهي الجنس، سنوات الخبرة والمستوى الدراسي، بينما يحتوي الجزء الثاني على الاسئلة الاساسية للاستبيان وتحتوي على عشرون سؤال مقاس على مقياس ليكرت والمكون من ثلاثة درجات (موافق، محايد، غير موافق)، على أن تعني عبارة موافق كبير، عبارة محايد متوسطا وعبارة غير موافق منخفض، حيث تعطى علامة 3 عندما تكون الاجابة موافق، تعطى علامة 2 عندما تكون الاجابة محايد و تعطى علامة 1 عندما تكون الاجابة غير موافق.

4.6. الاسس العلمية لأداة الدراسة

4.6.1 الثبات

لقياس مدى ثبات الاستبيان استخدم الباحثان (معادلة الفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من 15 مدرب، وقد تم استبعادها من العينة الكلية والجدول رقم (2) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (2) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.936) لإجمالي فقرات الاستبيان العشرون، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0.739) كحد أدنى وبين (0.873) كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس Nunnally & Bernstein, 1999 والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للثبات.

الجدول رقم 2: معاملات ثبات الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الاول	5	0.785
المحور الثاني	5	0.739
المحور الثالث	5	0.805
المحور الرابع	5	0.873
الثبات العام للاستبيان	20	0.936

4.6.2 الصدق

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور الأربعة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة، والجدول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط كل فقرة من فقرات المحاور الأربعة والدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم 3: معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور

فقرات المحور	المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0.772	0.000	0.705	0.000	0.709	0.000	0.865	0.000
2	0.725	0.000	0.711	0.000	0.773	0.000	0.819	0.000
3	0.794	0.000	0.725	0.000	0.775	0.000	0.742	0.000
4	0.832	0.000	0.829	0.000	0.807	0.000	0.853	0.000
5	0.714	0.000	0.824	0.000	0.841	0.000	0.845	0.000

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)

من نتائج الجدول رقم (3) نجد أن جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات المحاور الأربعة والدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.705) والحد الأعلى (0.865)، ومنه فإن جميع فقرات المحاور الأربعة متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لكل محور مما يثبت صدق الاتساق

الداخلي لفقرات المحاور الأربعة، وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي يتضح لنا ثبات اداة الدراسة بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

5.6 أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة تحليل البيانات المتحصل عليها بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) النسخة 25، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي .

الانحراف المعياري.

معامل ارتباط بيرسون.

معامل الثبات الفاكرونباخ.

معامل الاتساق الداخلي.

النسبة المئوية.

7. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

7.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أن هناك العديد من المعوقات لصناعة البطل الرياضي في الجزائر من وجهة نظر المدربين.

من أجل التأكد من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تعرقل صناعة البطل الرياضي بالجزائر من وجهة نظر المدربين والجداول (4-7) توضح ذلك.

7.1.1 المجال الأول: المعوقات الادارية

الجدول رقم 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعوقات الادارية

رقم الفقرة	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	4	غياب الارادة السياسية من أجل النهوض بالقطاع الرياضي	2.76	0.56	كبيرة
2	2	ضعف مستوى الدعم الحكومي للرياضة	2.81	0.51	كبيرة
3	1	عدم تناسب حجم القاعدة الرياضية وعدد المؤسسات الرياضية	2.86	0.45	كبيرة
4	3	قلة الامكانيات المالية والاقتصادية المعتمدة والخاصة بالتنمية الرياضية	2.78	0.53	كبيرة
5	5	ضعف الهيكل الاداري والتنظيمي للمؤسسات الرياضية	2.65	0.67	كبيرة
المعوقات الادارية					
			2.77	0.40	كبيرة

يبين الجدول رقم (4) أن العينة أجابت بشكل متقارب فجاءت الاجابات كلها بدرجة (كبيرة) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.65 – 2.86)، وانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.45- 0.67)، جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (عدم تناسب حجم القاعدة الرياضية وعدد المؤسسات الرياضية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (0.45)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على (ضعف الهيكل الاداري والتنظيمي للمؤسسات الرياضية) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (0.67)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد جاءت بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.40) وبدرجة كبيرة .

ويعود السبب في ذلك إلى قلة المنشآت الرياضية والتي تتناسب مع حجم القاعدة الرياضية في الجزائر، فالرياضي يجد صعوبة في برمجة تدريباته بشكل ملائم وهذا نظرا لما تعرفه هاته المنشآت من اقبال وضغط في الحصاص التدريبية والمنافسات، بالإضافة الى ذلك فان العديد من هاته المنشآت لا تراعي المعايير الدولية من حيث التدريب والمنافسة، كما أن الدعم الحكومي والميزانية المخصصة للنهوض بالقطاع الرياضي لا تلبي احتياجات القطاع ولا يمكن مقارنتها بالميزانيات التي تقدمها الدول المتقدمة من أجل صناعة الابطال الذين يكون على عاتقهم تشريف الرايات الوطنية في المحافل الدولية، زيادة على ذلك فان القطاع الرياضي يلزمه الكثير من الدعم السياسي من أجل احتلال المكانة الملائمة بين مصاف الدول الرائدة في ذلك، بالإضافة الى ذلك فإن الهيكل الإداري للمؤسسات الرياضية يحتاج إلى التكوين وامداده بأخر المستجدات في مجال الادارة والتسيير الرياضي للمنشآت الرياضية.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة زواوي وفندوشي(2015) كون صناعة البطل وتحقيق الانجاز العالي هي مسؤولية كل الفاعلين في المجال الرياضي، وعلى الدولة أن ترافقها وتدعمها بتوفير المناخ والبيئة الضرورية لذلك، فصناعة الابطال لا يمكن أن تتحقق بغياب الملاعب والقاعات المتخصصة والاجهزة والمعدات الحديثة، لان صناعة البطل وتحقيق الانجاز الرياضي هو صناعة وطنية تتطلب مجهودات دولة لان ثمار البطولة ليست أقل من أي نجاح في السياسة أو الفن أو الاقتصاد أو الدبلوماسية وغيرها من النجاحات والانجازات التي تتغنى بها الامم والشعوب المتحضرة، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة قوارح و غريب (2020) حيث يشير أنه بالرغم من الاتفاقية المبرمة ما بين مديريات التربية ومديريات الشباب والرياضة حول التأطير المتخصص لأقسام دراسة ورياضة والذي يقتضي أن يوفر تقني متخصص في التربية البدنية بغية الاكتشاف والرعاية للموهوبين، لكن ما تم ملاحظته هو أنه لم يتم تعيين هذا التقني ولا تكليفه لان هذا المنصب لا يوجد في المؤسسات التربوية ومديريات الشباب والرياضة لا تعمل على التنسيق مع المؤسسات التربوية في توفير هذا الموظف فهناك قطيعة كبيرة وحلقة مفرغة بين هاتين الهيئتين، كما أن المنشآت الرياضية التي توفرها المؤسسات التربوية لهذه الفئة فهي غير لائقة بالممارسة الرياضية ولا تراعي شروط الامن والسلامة.

7.1.2 المجال الثاني: معوقات الرياضة المدرسية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات الرياضة المدرسية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول رقم 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات الرياضة المدرسية

رقم الفقرة	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	4	تمهيش الرياضة المدرسية وعدم اعطائها المكانة التي تستحقها	2.75	0.61	كبيرة
2	3	غياب اساتذة مختصين بالتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي	2.79	0.59	كبيرة
3	5	الاكتفاء بالملاحظة فقط عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي داخل المدرسة	2.47	0.77	كبيرة
4	2	عدم الاهتمام بالطاقات والمواهب الرياضية وتقديم الدعم اللازم والكافي في وقت مبكر	2.84	0.50	كبيرة
5	1	التخلي عن المتابعة المستمرة للمواهب الرياضية عند الانتقال من مرحلة الى مرحلة دراسة أخرى	2.85	0.49	كبيرة
		معوقات الرياضة المدرسية	2.74	0.42	كبيرة

يبين الجدول رقم (5) أن العينة أجابت بشكل متقارب فجاءت الاجابات كلها بدرجة (كبيرة) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.47 – 2.85)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.49 - 0.77) جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (التخلي عن المتابعة المستمرة للمواهب الرياضية عند الانتقال من مرحلة الى مرحلة دراسة أخرى) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.49)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (الاكتفاء بالملاحظة فقط عند القيام بعملية الانتقاء الرياضي داخل المدرسة) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف معياري (0.77)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد جاءت بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (0.42) وبدرجة كبيرة.

ويمكن السبب في ذلك إلى قلة الاهتمام بالرياضة المدرسية بالرغم من كونها الخزان الذي يحتوي على العديد من المواهب الرياضية خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، زيادة على ذلك غياب استاذ متخصص لتدريس حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي بالإضافة الى الحجم الساعي الاسبوعي الذي لا يكفي من اجل رعاية واكتشاف الطاقات التي يمتلكها هؤلاء الناشئة، كما أن هناك مشكلة أخرى تتمثل في صعوبة متابعة هؤلاء الموهوبين عند الانتقال من مرحلة التعليم المتوسط الى مرحلة التعليم الثانوي حيث نجد قطيعة في استمرارية تكوين هؤلاء الموهوبين في ظل غياب قاعدة بيانات تنتقل مع الناشئ في كل مرحلة دراسية، كما أن عملية الانتقاء الرياضي لم تواكب آخر المستجدات العلمية في هذا المجال حيث نجد أنها في الغالب لا تركز على أسس علمية بل هي تخضع الى عامل الخبرة والملاحظة الذاتية، وبالرغم من بروز المواهب الرياضية داخل المدارس الابتدائية الى أنها لم تلقى لحد الان الدعم المادي والمعنوي المنشود في بداية مرحلة تكوينها والذي يفضلها يمكنها التطوير من مستواها من أجل الوصول الى منصات التتويج العالمية مستقبلا.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة لورنيق و بن البار (2021) والتي تنص على ان من أهم ركائز الطور الابتدائي هو النشاط البدني الرياضي بأبعاده المختلفة حيث تعمل ممارسة الانشطة البدنية والرياضية في هذه المرحلة على تنمية قدرات الطفل الصحية والنفسية والاجتماعية، فتحقيق البطولات الرياضية يعتمد على الاهتمام بالناشئين وذلك من خلال توفير الاستاذ الكفو الذي يمتلك المعرفة والتخصص وقابلية التحصيل المستمر من أجل الاطلاع على اخر المستجدات في جوانب تكوين الفئات العمرية، وهذا يأتي من خلال اعادة الاعتبار لحصة التربية البدنية والرياضية من خلال منحها الحجم الساعي الكافي والوافي من أجل الاهداف المراد تحقيقها، ويضيف عصام (2020) ان المدرسة تلعب دورا هاما في صناعة البطل الرياضي منذ نشأته ويتم ذلك من خلال توعيته بأهمية مزاولة الانشطة الرياضية وبمنافعها البدنية والصحية، زيادة على دور المدرسة والهيئة التدريسية وخاصة معلمي التربية الرياضية الحيوي والايجابي والفعال في توجيه هؤلاء الناشئة واللبنه الاولى لصناعة الابطال الى الاهتمام بمزاولة تلك الرياضة كل حسب ميوله ودوافعه نحو النشاط الذي يرغب فيه.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة فنوش (2011) والذي يذكر أن من بين المشاكل والتطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية والرياضية هي عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثير ما تتم هذه العملية بناء على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانسحاب من الملاعب او عدم الجدية في التدريب، وتشير ماهور باشا وآخرون (2018) الى ان عملية اعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية هي عملية بالغة الاهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها عامل انتقاء الأطفال الموهوبين إلى الألعاب الرياضية المناسبة حيث لا توجد معايير ثابتة مبنية على أسس علمية لاختبار الرياضيين فهي تعتمد على الملاحظة وجلب الاطفال الى المشاركة في المنافسات الرياضية.

7.1.3 المجال الثالث: معوقات المجتمع

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات المجتمع والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات المجتمع

رقم الفقرة	الترتيب	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	5	الثقافة الرياضية للمجتمع وعدم دعمه للمواهب الرياضية	2.65	0.65	كبيرة
2	4	ضعف الاهتمام بالأنشطة الرياضية الترويحية	2.68	0.68	كبيرة
3	2	عدم تشجيع الممارسة الرياضية ولجميع الاعمار من طرف أفراد المجتمع	2.77	0.60	كبيرة
4	3	غياب ثقافة الممارسة المعتدلة والمنظمة للأنشطة الرياضية	2.76	0.58	كبيرة
5	1	عدم إعطاء الرياضيين الدوليين مكانتهم اللائقة داخل المجتمع	2.78	0.55	كبيرة
معوقات المجتمع			2.73	0.46	كبيرة

يبين الجدول رقم (6) أن العينة أجابت بشكل متقارب فجاءت الاجابات كلها بدرجة (كبيرة) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.65 – 2.78)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.55- 0.65) جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (عدم إعطاء الرياضيين الدوليين مكانتهم اللائقة داخل المجتمع) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.55)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (الثقافة الرياضية للمجتمع وعدم دعمه للمواهب الرياضية) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.65) و بانحراف معياري (0.65)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد جاءت بمتوسط حسابي (2.73) وبانحراف معياري (0.46) وبدرجة كبيرة.

إن السبب في ذلك يكمن في تغييب الدور الاساسي للرياضيين الاولمبيين والدوليين وعدم اعطائهم المكانة المناسبة داخل المجتمع، وهذا بالرغم من كونهم القدوة التي على النشئ الاقتداء بها من خلال سلك نفس النهج الذي اتبعوه للوصول الى تحقيق انجازات عالمية واولمبية في الاختصاص الممارس، كما ان غياب ثقافة تشجيع الممارسة الرياضية لدى جميع فئات المجتمع تجعلها تحد من بروز هذه المواهب، كونها تعمل على غرس روح النشاط الرياضي المتواصل لدى الناشئ، فكلما زادت القاعدة الرياضية وشملت جميع اطياف المجتمع انعكس ذلك ايجابيا على المواهب الرياضية، حيث أنها تصبح أكثر تعلق بالنشاط الرياضي و أكثر ممارسة وهنا تبرز الموهبة ويصبح استقطابها والكشف عنها اسهل، اذن كلما كانت الممارسة تشمل كل فئات المجتمع كلما ساهم ذلك في انفتاح المجتمع على الرياضة والقيام بدوره الاساسي في دعم وتشجيع المواهب الرياضية للوصول الى البطولة.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دودو (2013) كون النجاح الرياضي هو في الاساس يرتبط بعوامل عدة من اهمها الوسائط الاجتماعية وفي مقدمتها الاسرة والمدرسة، فالتفوق الرياضي يرتبط بالنجاح الدراسي للرياضي ولا يتعارض معه، ومن هنا برزت الحاجة لوضع تخطيط منهجي ومنطقي في تنظيم واجبات الادوار ومتطلباتها، ويضيف زواوي و فندوشي (2015) أن الطريق نحو صناعة البطل الرياضي يكون بالكشف المبكر عن المواهب وبعد ذلك هناك مسؤولية اجتماعية في الاسرة والتربية من حيث المتابعة والتوجيه والارشاد فالبطل يحتاج الى تشابك العلاقات منذ البدأ، وتتفق ايضا مع دراسة زاكي (2006) حيث يذكر أن العلماء والمتخصصين في المجال الرياضي ادركوا أهمية الاهتمام بفئة الموهوبين الذين يختلفون عن غيرهم او أمثالهم في نفس المرحلة السنية حيث نجد تعدد محاولات المختصين في هذا المجال في تفسير وجود قدرات هؤلاء الافراد وذلك من خلال عمل الدراسات المستفيضة، فقد توصلوا الى أن من اسباب الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين رياضيا هو ادراك المجتمعات المتقدمة لأهمية الرياضة والإيمان بضرورة مزاولتها والوصول فيها الى أعلى درجات الانجاز، كما يهدف توجيه المجتمع نحو اهمية الوقت واستثماره بفاعلية الى ضمان المشاركة في

الأنشطة الترويحية وذلك بغية تعزيز الشعور بالامن والطمأنينة وهذا ما ينعكس ايجابا على جودة الحياة بالنسبة لافراد المجتمع، إذن فإدارة وقت الفراغ أصبح على قدر مهم في وقتنا الحالي (بن سميشة، 2021).

7.1.4 المجال الرابع: معوقات المدرب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات المدرب والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات المدرب

رقم الفقرة	الترتيب	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	1	عدم توفير الفرص التدريبية والتأهيلية للمدربين لغرض تطوير كفاءتهم وامكانياتهم	2.80	0.54	كبيرة
2	4	عدم اعطاء الفرص الكافية للأكاديميين وخريجي المعاهد والكلية المتخصصة للعمل في المجال الرياضي	2.75	0.61	كبيرة
3	5	عدم ابتعاث (البعثات العلمية) المتخصصين وبحسب مجالات عملهم الى الدول المتقدمة رياضيا	2.59	0.73	كبيرة
4	2	عدم اعتماد العاملين في المجال الرياضي على التخطيط الطويل الأمد	2.79	0.55	كبيرة
5	3	عدم الاستفادة من التجارب العالمية في صناعة البطل الرياضي	2.77	0.60	كبيرة
		معوقات المدرب	2.74	0.49	كبيرة

يبين الجدول رقم (7) أن العينة أجابت بشكل متقارب فجاءت الاجابات كلها بدرجة (كبيرة) بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.59 – 2.80)، وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.54 - 0.73) جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (ندرة توفير الفرص التدريبية والتأهيلية للمدربين لغرض تطوير كفاءتهم وامكانياتهم) في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.54)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على (عدم ابتعاث (البعثات العلمية) المتخصصين وبحسب مجالات عملهم الى الدول المتقدمة رياضيا) في المرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (2.59) و بانحراف معياري (0.73)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية فقد جاءت بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (0.49) و بدرجة كبيرة.

ويفسر السبب في ذلك الى قلة الدورات التدريبية في مجال التدريب الرياضي والتي تعمل على تزويد المختصين والمدربين باخر التطورات العلمية في مجال الانتقاء والتوجيه الرياضي و مجال رعاية الموهوبين، وهذا من خلال التعرف على الاليات والبرامج المعتمدة دوليا في تطوير مؤهلات البراعم الرياضية وطرق رعايتها ومتابعتها، و كل هاته المعلومات يمكن الحصول عليها من خلال الندوات الدورية والتي تضمن التكوين المستمر للمدرب، كما أثر قلة الاعتماد على خريجي المعاهد المتخصصة في الرياضة على النهوض بالقطاع الرياضي بالرغم من الطاقات والتكوين الاكاديمي المتخصص الذي تتمتع به هاته الفئة، أيضا يساهم الاحتكاك بأهل الاختصاص في الدول المتطورة رياضيا في تحقيق فوائد عديدة منها تطوير كفاءات العاملين في المجال الرياضي من ناحية التسيير او التدريب إضافة الى نقل تجاربهم الناجحة وتكييفها مع بيئتنا الرياضية من أجل الوصول الى مراكز متقدمة في البطولات.

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (جعفر، 2018، صناعة البطل الرياضي) والذي يذكر ان متطلبات صناعة البطل الرياضي هي إعداد المدرب الكفو المؤهل علمياً والقادر على استيعاب كل ما هو جديد في التدريب وقيادة العملية التدريبية، وتكمن اهمية اعداد المدرب كونه هو الذي يقوم بصناعة البطل الرياضي والاشراف عليه طوال فترة تكوينه، ايضا على المدرب أن ينمي معارفه ومداركه وقدراته العلمية والثقافية وتوثيق العلاقة بينه وبين اللاعبين والإداريين، ومن بين المشكلات التي تعاني منها الاتحادات والأندية الرياضية هي عدم تعيين الكفاءات في العملية الرياضية، فمن الواجب ان يتعرف أصحاب القرار في الاندية والمنتخبات على التخطيط والتطوير طويل المدى الذي يعمل على انتاج بطل عالمي قادر على المنافسة وحصد الميداليات، فصناعة هذا البطل تحتاج الى 10 سنوات من التدريب العلمي المدروس، فقد أجرت اللجنة الأولمبية الأمريكية دراسة توصلت من خلالها إلى أنها تحتاج 10 سنوات لخلق بطل عالمي، بينما تحتاج 12 سنة ليبدأ البطل بإحراز الميداليات على مستوى العالم (نعمان، 2011، الأنشطة الرياضية المدرسية وصناعة البطل الرياضي)، ويضيف عصام (2020) أن مدة رعاية الأبطال الواعدين والاولمبيين لا تقل عن 8 سنوات (دورتين اولمبيتين) ويجب ان يتبع ذلك وضع برامج دراسية اكااديمية محددة يتم اعداد المختصين الرياضيين من خلالها وتكون شرط للعمل بمجال البطولة الرياضية واعداد ورعاية اللاعبين الواعدين والاولمبيين.

ويشير العنترى وآخرون (2021) أن التخطيط هو أحد العناصر التي تتحكم في الممارسة الرياضية، فقد أصبح في الآونة الاخيرة محل اهتمام المختصين في التدريب والتسيير الرياضي، وهو ما يعبر عنه بالأداء الفعلي خلال المنافسات والمؤشر الحقيقي الذي يمكن من خلاله الحكم على درجة الاداء، اذن فالتخطيط يجعلنا نتنبأ بما يمكن تحقيقه مستقبلا في المجال الرياضي، وهذا ما يسمح لنا بتوفير شروط النجاح ومواجهة معوقات وصعوبات التنفيذ والعمل على تذليلها.

2.7 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على وجود اختلاف في معوقات صناعة البطل الرياضي في الجزائر حسب الاهمية من وجهة نظر المدربين.

من اجل التأكد من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات المعوقات التي تعرقل صناعة البطل الرياضي بالجزائر من وجهة نظر المدربين والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات معوقات صناعة البطل الرياضي

الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	المعوقات الادارية	2.77	0.40	كبيرة
2	معوقات الرياضة المدرسية	2.74	0.42	كبيرة
2	معوقات المدرب	2.74	0.49	كبيرة
4	معوقات المجتمع	2.73	0.46	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لجميع مجالات الدراسة تراوحت ما بين (2.73-2.77) بينما تراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (0.40-0.49)، جاء مجال المعوقات الادارية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (2.77) و انحراف معياري (0.40)، فيما جاء مجالي معوقات الرياضة المدرسية ومعوقات المدرب في المرتبة الثانية بمتوسط

حسابي (2.74) وانحراف معياري (0.42-0.49)، بينما جاء مجال معوقات المجتمع في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.46).

ويرجع السبب في ذلك الى تأثير الجانب الاداري على بقية الجوانب الاخرى، فبدون ارادة سياسية حقيقية ومتابعة الدولة وتوفيرها للمنشآت الرياضية ومرافقها الدائمة والمتواصلة لا يمكن تحقيق مشروع صناعة البطل الرياضي على ارض الواقع، فمن خلال التغلب على النقائص الموجودة في الجانب الاداري نستطيع تجسيد كل الخطط والبرامج الهادفة في المجال الرياضي، بينما تحل المعوقات المتعلقة بالرياضة المدرسية و المدرب ثانيا من حيث الاهمية، فالمدرسة تعتبر بمثابة خزان لهذه المواهب ولذلك وجب الاهتمام بها من خلال توفير المنشآت الرياضية المناسبة وتوفير اساتذة مختصين لتدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، وعلى القائمين على قطاع التربية والتعليم اعادة بعث الرياضة المدرسية من جديد من خلال اعادة هيكلتها واعطائها المكانة التي تليق بها.

بينما في مجال المدرب فان هنالك العديد من النقائص المتعلقة بضممان التكوين المستمر للمدربين داخل وخارج الوطن وذلك من اجل الاطلاع على الاخر المستجدات في مجال رعاية الموهوبين رياضيا، كون الاحتكاك بأصحاب التجارب العالمية في صناعة الابطال يعود بالنفع والفائدة على الرياضة الوطنية، اما بخصوص المعوقات المتعلقة بالمجتمع فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بالرغم من أهميتها البالغة في نشر ثقافة الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في اوساط المجتمع وما تكتسبه من أهمية بالغة في صناعة البطل الرياضي، حيث انه كلما زادت القاعدة الرياضية كانت هناك مؤشرات مرتفعة لظهور الابطال الرياضيين، اذن فالعمل على تشجيع ممارسة الأنشطة الترويحية وانشطة الهواة الطلق الموجهة للجميع يعمل على خلق نوع من الحركية الرياضية داخل المجتمع والتي تكون سبب في زيادة اهتمام المجتمع بالرياضية، وهذا ما ينعكس ايجابا على تقدير المجتمع لأصحاب الإنجازات الرياضية المحققة على الصعيد الوطني والعالمي.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد ومثنى (2011) والتي توصلت الى أن المحور الاول المؤثر في تكوين واعداد الفرق الرياضية المدرسية هو العامل الاداري حيث يكتسي هذا المحور أهمية بالغة كونه يعمل على توفير الدعم المالي والمعنوي الكافي لنجاح تشكيل الفرق الرياضية بالإضافة الى تذليل الصعوبات التي تقف في طريق القائمين على العملية التدريبية، بينما جاء المحور الاجتماعي في المرتبة الرابعة وبالرغم من المكانة المتأخرة التي يحتلها هذا المحور الا انه يمثل عامل مهم لنجاح عملية صناعة الابطال الرياضيين حيث انه يضمن تطوير التفاعل والتماسك الاجتماعي بين الافراد ويسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم ويولد فيهم روح التعاون والوحدة والترابط، اضافة الى ذلك يذكر فنوش (2011) أن محور الرياضة المدرسية يعتبر مجال مهم وأحد دعائم الحركة الرياضية فمن خلاله يمكن ممارسة عملية الانتقاء والتوجيه للأفراد الذين يتمتعون بمؤهلات تسمح لهم بالتفوق مستقبلا في النشاط الرياضي الممارس،

8. الاستنتاجات والاقتراحات

- من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا الكشف عن العوامل التي تعيق صناعة البطل الرياضي في الجزائر، وترتيب هذه العوامل من حيث الاهمية بالنسبة للمدربين، وقد توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات اهمها:
- تعاني صناعة البطل الرياضي من جملة من المعوقات التي تختلف من حيث الاهمية.
- تتوزع معوقات صناعة البطل الرياضي في الجزائر من وجهة المدربين على أربع مجالات أساسية وهي (الادارة، الرياضية المدرسية، المدرب، المجتمع).

- جاءت المعوقات المتعلقة بالجانب الاداري اولا من حيث الاهمية ثم تلها معوقات محور الرياضة المدرسية والمدرّب ثم تلها المعوقات المتعلقة بالمجتمع.

وبناء على النتائج المتوصل اليها توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة متابعة الدولة ومرافقتها لمشروع صناعة البطل الرياضي.

- توفير المنشآت الرياضية من حيث الكم والكيف.

- اعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

- توظيف اساتذة مختصين بالتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي.

- العمل على ضمان التكوين المستمر للمدرّبين والقائمين على الرياضة بصفة عامة.

- تشجيع ثقافة ممارسة الانشطة الرياضية داخل المجتمع.

- اجراء دراسات مستقبلية تطرق الى كل مجال من المعوقات بمزيد من التفصيل.

9. المراجع

- بن سميشة العيد. (2021). فاعلية ادارة اوقات الفراغ لممارسة الانشطة الترويحية وعلاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المركز الجامعي نور البشير بالبيض. مجلة التحدي، 13(02)، 422-433.
- جعفر هاني. (2018، 11 8). صناعة البطل الرياضي. تاريخ الاسترداد 9 14 2021، من مواقع أعضاء هيئة التدريس بجامعة سوهاج: <https://staffsites.sohag-univ.edu.eg/stuff/posts/show/8175>
- الحاوي يحي السيد. (2002). المدرّب الرياضي بين الاسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في المجال الرياضي. الاسكندرية: المركز العربي للنشر.
- حسانين محمد صبحي. (2001). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية - الجزء الاول (ط 4). القاهرة: دار الفكر العربي.
- دودو بلقاسم. (2013). دراسة تحليلية لاتجاهات التفوق الرياضي لدى مشكري البطولة الوطنية للرياضة المدرسية- ألعاب جماعية- وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية (10)، 105-119.
- زكي محمد محمد حسن. (2006). التفوق الرياضي. الاسكندرية: المكتبة المصرية.
- زواوي عبد الوهاب، وفندوشي حمزة. (2015). الرياضة المدرسية أساس صناعة الأبطال الرياضيين- نماذج عالمية ملهمة-. مجلة الابداع الرياضي، 6(3)، 247-259.
- عصام أحمد حسن السيد. (2020). أثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالملكة العربية السعودية- تجربة عملية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، 90(2)، 291-313.
- عماد المحيسن المحيسني. (2018). دراسة تحليلية لعوامل الاخفاق والتفوق لبطل الوثب العالي مجد الدين غزال. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 40(4)، 159-178.

- العنتري محمد علي، شنوف خالد، وعياد مصطفى. (2021). أهمية التخطيط الاستراتيجي لدى المدربين في تنمية وتحسين مستوى المردود الرياضي. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 4(7)، 98-109.
- فنوش نصير. (2011). دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية. مجلة العلوم الانسانية (22)، 119-134.
- قوارح محمد، وغريب مختار. (2020). واقع اكتشاف ورعاية المتفوقين رياضيا في المؤسسات التربوية أقسام الرياضة والدراسة أنموذجا. الملتقى الدولي العلمي الثاني حول: النشاط البدني الرياضي واكتشاف ورعاية المتفوقين، (الصفحات 12-1). ورقلة.
- لورنيق يوسف، وبن البار السعيد. (2021). أهمية ممارسة النشاط البدني الرياضي لتلميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة التحدي، 13(02)، 225-238.
- ماهور باشا مراد، ماهور باشا صبيحة، عبودة رايح، وفوقية ابراهيم. (2018). عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة اليد. مجلة العلوم الانسانية، ب (50)، 517-532.
- محسن علي عطية. (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الاحصائية. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد ذاكر سالم عبد الله، ومثنى حازم نايف. (2011). العوامل المؤثر في اعداد الفرق المدرسية في مدارس محافظة نينوي. مجلة /بحاث كلية التربية الاساسية، 11(2)، 567-542.
- نعمان عبد الغني. (6، 11، 2011). الأنشطة الرياضية المدرسية وصناعة البطل الرياضي. تاريخ الاسترداد 14 9، 2021، من المكتبة الرياضية الشاملة: <https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/management-leisure/1364-school-sports-activities.html>
- Nunnally, J., & Bernstein, I. (1999). Psychometric theory (éd. 3). New York: McGraw-Hill